شهود يروون وقائع من عملية اغتيال كينيدي بعد 50 عاماً

دالاس أميركا/وكالات

روى شهود عيان ما رأوه بأم العين من وقائع عملية اغتيال الرئيس الأميركي الأسبق جون اف.كينيدي يوم 22 نوفمبر 1963م في دالاس وقال احدهم: "ترددت اصوات مفرقعات نارية، ثم صرخ احدهم انفجر رأس الرئيس!".

ولم يكن جيمس تاغ، تاجر السيارات الذي كان آنذاك في السابعة والعشرين: من عمره، ينوي حتى مشاهدة الموكب عندما علقت سيارته في الازدحام قرب ديلي بلازا وإيلم ستريت لدى مرور السيارة الرئاسية من طراز لنكولن. وقد اصابته شظايا رصاصة طائشة بجروح طفيفة.

وأضاف: "خطوت بضع خطوات، رأيت سيارة عليها علم وتذكرت أن كينيدي سيأتي إلى المدينة في هذا اليوم. وفي هذه اللحظة، سمعت صخبا شبيها بصخب مفرقعات. ثم فترة هدوء، ثم سمعت طلقين ناريين، ولامس شيء ما خدي اليمين. وكان شرطي على دراجة نارية توقف قرب الحديقة وتحدث معه شخصان. وصلت فيما كان رجل ينتحب ويقول: «انفجر رأسه، انفجر رأسه». وسأل الشرطي رأس من؟ فأجاب رأس الرئيس.

وكان بيرسي ألمن، مدير البرامج في اذاعة "دبليو اف ايه ايه"، الذي كان آنذاك في التاسعة والعشرين من عمره، مشاهدة الموكب مدفوعا بفضوله.

وأضاف: كنت واقفا قبالة مبنى مستودع الكتب. وصل الموكب. هتفت «اهلا وسهلا بك في دالاس، سيدي الرئيس!». جاكي كانت الاقرب الي. وكانت ترتدي ذاك الثوب الزهري الرائع، وكانت تلوح بيدها وتحيي الناس، وكان الرئيس يرفع غرته. وانعطفت السيارة إلى شارع إيلم، ثم سمعت دويا، صوتا قويا جدا، لا يشبه الصوت المسطح لطلق ناري. فكرت في انه صوت مفرقعات ثم انه دوي، سمعت طلقا ناريا ثانيا. وتحرك كينيدي كما لو انه يرفع يديه إلى عنقه، وبدأت جاكي تصرخ، آنذاك، سمعت طلقا ناريا ثالثا. وانتفض كينيدي إلى الجانب الآخر".

وكان الصحافي المسؤول عن الصفحة العلمية في صحيفة دالاس مورنينغ نيوز، هيو اينسورث (32 عاما آنذاك)، "مستاء" في ذلك اليوم لأنه لم ينقل وقائع الزيارة الرئاسية.

فحوالي الظهر، كان يتمشى نحو ديلي بلازا للاستمتاع "لأننا لا نرى الرئيس دائما. كانت الجموع محتشدة، والناس متحمسة. مر الموكب. كانت جاكي مشعة. الرئيس يحيي الجماهير. وفجأة، سمعت ما ظننت انه زعيق دراجة نارية، ثم طلقين ناريين، وانا متأكد انهما طلقان ناريان. رأيت اشخاصا يتمسكون ببعضهم البعض والبعض الآخر يهربون وآخرون ينبطحون ويحمون اطفالهم. هذا يصرخ، وذاك يبكي، انه الهلع الذي استمر بضع ثواني، وابتعدت السيارة عني".

وكانت فيليس هال (28 عاما في تلك الفترة) الممرضة في قسم الجراحة بمستشفى باكلاند، تستعد لتناول وجبة الغداء "عندما ابلغتنا المشرفة بوقوع حادث في الموكب الرئاسي، وهذا ما يمكن أن يحصل. وانفتحت الابواب فجأة، كانت فوضى، صراخ. وصلت نقالة عليها حاكم تكساس جون كونلي الذي اصيب بجروح خطرة، ثم نقالة الرئيس. وقال لي رجل كان يحمل سلاحا «نحتاج اليك». وعندما دخلت قاعة الطوارىء الاولى، كانت السيدة كينيدي واقفة إلى جانب النقالة. وبرأيي، كان الرئيس قد مات، كان لونه يميل إلى الارزق الرمادي مع بقع زرقاء غامقة حول الفم. بحثت عن مؤشرات تؤكد انه على قيد الحياة، فلم اجد. وصل اطباء وقاموا بعملية وضع انابيب. لم يكونوا مضطرين لفعل شيء. وفي وقت لاحق، رفع طبيب هو جراح اعصاب شعر الرئيس، ورأينا أن قسما من مخه مفقود، وكانت اجزاء منه على جاكي وعلى كونلي وعلى النقالة".

واعلنت وفاة المريض "الرقم 24740، كينيدي، جون اف،" الذي نقل إلى المستشفى.

الرئيس الفلسطيني: لا اتفاق مع اسرائيل وخلف القضبان أسير واحد

القدس المحتلة/وكالات

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس أنه لن يكون هناك أي اتفاق مع الجانب الإسرائيلي ويوجد أسير فلسطيني واحد خلف القضبان.

وأمام آلاف الفلسطينيين الذين تجمعوا في المقاطعة (مقر الرئاسة الفلسطينية)، قال «عباس» خلال استقباله الدفعة الثانية من المعتقلين الفلسطينيين الذين أطلقت إسرائيل سراحهم، مساء أمس الأول: «اليوم الفرحة الثانية، وبعد شهرين الفرحة الثالثة وثم الرابعة وثم الخامسة، حتى تفرغ السجون».

وأضاف: «لن يكون هناك اتفاق وهناك أسير واحد وراء القضبان»، موضحاً: «لن تتم الفرحة إلا بإخراج الجميع من السجون».

ونفى «عباس» مجددًا أن تكون السلطة الفلسطينية اتفقت مع إسرائيل على إطلاق سراح المعتقلين مقابل توسيع الاستيطان.

واطلقت اسرائيل فجر أمس سراح 26 معتقلا فلسطينيا كانوا معتقلين منذ أكثر من عشرين عاما وقد تسلمهم الجانب الفلسطيني من سجن عوفر الاسرائيلي، بحسب ما اعلن وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال قراقع: تسلمنا 21 اسيرا، ونحن الآن في طريقنا إلى المقاطعة" (مقر الرئاسة الفلسطينية).

وبالتزامن مع اطلاق سراح 21 معتقلا في الضفة الغربية، وصل خمسة معتقلين إلى قطاع غزة، عند معبر بيت حانون، بحسب مراسل الصحافة الفرنسية.

وأضاف: إن المعتقلين المفرج عنهم غادروا سجن عوفر، بالقرب من القدس، على متن حافلتين صغيرتين.

وانطلقت صيحات الفرح في حي بيتونيا المجاور.

وينتمي 19 من الفلسطينيين المفرج عنهم إلى حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس وأربعة إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (يسار) وثلاثة إلى حركة حماس الإسلامية.

وباستثناء معتقل واحد، فان جميع المعتقلين المفرج عنهم كانوا محكومين بالسجن مدى الحياة لمرة واحدة على الاقل بتهمة قتل اسرائيليين، بحسب اللائحة التي نشرتها مصلحة السجون الاسرائيلية.

وتجمع آلاف الفلسطينيين في مقر الرئاسة الفلسطينية في انتظار وصول المعتقلين، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية رايات الفصائل الفلسطينية المختلفة.

وصدحت مكبرات صوت بالاغاني الوطنية الفلسطينية، وسط أجواء من الفرح تخللتها رقصات شعبية فلسطينية.

وفي المقابل أعلنت إسرائيل أمس عن خطط لبناء مئات من المنازل الاستيطانية الجديدة على أراض يريدها الفلسطينيون كجزء من دولتهم المستقبلية وذلك بعد ساعات من إطلاق سراح مجموعة من الأسرى الفلسطينيين.

وذكرت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن 1500 وحدة سكنية ستقام في رامات شلومو وهي مستوطنة يغلب على سكانها اليهود المتطرفون أقيمت بالقدس الشرقية عام 1995م.

وكان مسؤولون إسرائيليون قد قالوا: إنه سيتم الإعلان عن مشروعات سكنية هذا الأسبوع في مستوطنات تعتزم إسرائيل الاحتفاظ بها في أي اتفاق للسلام وذلك في محاولة لإرضاء الأعضاء اليمينيين في الائتلاف الحاكم الذين أغضبهم العفو عن 26 أسيرا فلسطينيا.

ويرى الفلسطينيون في المستوطنات عقبة في طريق إقامة دولة تتمتع بمقومات البقاء في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وترى معظم الدول المستوطنات الإسرائيلية غير مشروعة.

وتعتبر إسرائيل مستوطنة رامات شلومو داخل دائرة بلدية القدس التابعة لها وتقول إن المدينة ستكون عاصمتها الأبدية الموحدة وهو شيء يقول الفلسطينيون: إنه غير مقبول.

واستؤنفت محادثات السلام بين الجانبين بوساطة أميركية في يوليو تموز الماضي بعد توقف دام ثلاث سنوات.

إيران تعلن «صفحة جديدة» من التعاون مع الوكالة الذرية

طهران/فيينا/رويترز/أ ف ب

أعلنت إيران فتح «صفحة جديدة» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد طرحها خلال محادثات دامت يومين في فيينا، أفكاراً «بنّاءة» هدفها «حسم» المسائل العالقة لتسوية الملف النووي الإيراني.

ورأس وفد الوكالة نائب مديرها العام الفنلندي تيرو فارجورانتا، فيما قاد وفد إيران مندوبها لدى الوكالة رضا نجفي. وورد في بيان مشترك للوكالة وإيران بعد الاجتماع الثاني عشر بين الطرفين، أن وفدي الجانبين «عقدا اجتماعاً مثمراً جداً في شأن قضايا سابقة وحاضرة»، مضيفاً: إن «إيران قدّمت اقتراحات جديدة لتدابير عملية تشكّل إسهاماً بنّاءً لتعزيز التعاون والحوار تمهيداً لإيجاد تسوية لكل المسائل العالقة». وزاد أن الطرفين اتفقا «بعد محادثات عميقة»، على «عقد اجتماع جديد في 11 (نوفمبر) في طهران، لمتابعة هذا التعاون».

وقال نجفي: «بتقديم إيران هذه الاقتراحات، تمكّنا من فتح صفحة جديدة من التعاون» مع الوكالة. وأضاف: «اقتراحنا عملي وهدفه تسوية القضايا العالقة بين إيران والوكالة». وأشار إلى أن هذا الاقتراح «لا يرتبط» باقتراح طرحته إيران خلال جولة محادثات في جنيف مع الدول الست المعنية بملفها النووي. ولفت إلى أن خبراء من الجانبين «دخلوا في مناقشات حقيقية خلال هذه المفاوضات»، معلناً رفضه الإطار السابق للمفاوضات.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن «مصدر مقرّب» من الوفد الإيراني في فيينا، أن طهران والوكالة «توصلا إلى اتفاق» حول إطار جديد للمفاوضات.

ونبّهت الناطقة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إلى أن «الخطوط الحمر» لطهران «ليست مطروحة على طاولة البحث» في المفاوضات مع الدول الست، مضيفة: إن «توجّه إيران قائم على تحديد جدول زمني، ونأمل بأن نصل إلى النتيجة المطلوبة في اقرب فترة ممكنة».

إلى ذلك، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ناقشا الملف الإيراني خلال اتصال هاتفي.

تزامن ذلك مع رفض وزير الخارجية الأميركي جون كيري دعوات تل أبيب إلى التشدّد مع طهران، إذ قال إن أمام الولايات المتحدة «فرصة لمحاولة اختبار إيران، لمعرفة هل لديها حقاً رغبة فعلية في مواصلة برنامج (نووي) محض سلمي، وهل ستمتثل لمعايير المجتمع الدولي في جهدها لإثبات ذلك للعالم».

وأضاف: «أعتقد بأن فكرة أن الولايات المتحدة، كونها دولة مسؤولة حيال البشرية جمعاء، لن تتقصى هذا الاحتمال، ستكون أمراً في غاية اللامسؤولية». ولفت إلى أن «بعضهم اقترح أن هناك خطأ ما» في منح الديبلوماسية فرصة، وزاد: «لن نستسلم أمام تكتيكات قوى التخويف هذه».

على صعيد آخر، أعلن قائد قوات حرس الحدود في إيران الجنرال حسين ذوالفقاري، أن قواته قتلت في اشتباك 4 من أعضاء تنظيم «جيش العدل» التي تبنّى قتل 17 من حرس الحدود الإيرانيين في هجوم على معبر حدودي في إقليم سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران على الحدود مع باكستان. وأضاف: «لدينا جثتا اثنين منهم، ونقلت الجثتان الأخريان إلى باكستان. سنرد بمزيد من القوة على كل عملية لهذه المجموعة التي أسست قبل أكثر من سنة». وأشار إلى «2500 مجموعة إرهابية تنشط في الشرق الأوسط، بدعم من الصهاينة». لكن «جيش العدل» نفى قتل أعضائه، معلناً في المقابل اعتقال عضوين في الاستخبارات الإيرانية في سيستان وبلوشستان الأحد الماضي، خلال إعدادهما لمكمن للتنظيم.

أوباما يدرس حظر التنصت على قادة الحلفاء

عواصم/وكالات

في مواجهة استمرار غضب الأوروبيين، وعد البيت الأبيض بالسعي الى احتواء نشاطات التجسس التي تنفذها أجهزة الاستخبارات الأميركية، بينما يفكر الرئيس باراك اوباما في حظر التنصت على قادة بلدان حليفة، واعتبار مراقبة محادثات قادة دول حليفة، كما حصل منذ العام 2002م مع المستشارة الالمانية انغيلا مركل، غير قانوني.

وأكد الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني ان «جهوداً تبذل لتحسين الشفافية والعمل مع الكونغرس للتوصل الى وسائل تسمح بمراقبة أفضل، واحتواء مؤسسات متورطة بالبرامج». وأشار الى ان هدف عمليات المراقبة يجب ان يكون حماية الأميركيين، نافياً ان تنفيذ وكالة الأمن القومي نشاطات لأهداف التجسس الاقتصادي.

وفي حديث لمحطة «فيوجن» التابعة لشبكة «اي بي سي»، قال اوباما: «نعطي وكالات الاستخبارات الأميركية توجيهات، لكننا رأينا قدراتهم تتطور وتتوسع في السنوات الأخيرة، لذا اطلقنا مراجعة لهذه العمليات للتأكد من تمييزها بين قدرتها على المراقبة وما يطلب منها القيام به».

ووصفت ديان فينستاين، رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ والحليفة السياسية لاوباما المراجعة بأنها «عملية كبرى، لأننا نعارض بشدة جمع معلومات عن قادة الدول الحليفة، وبينها فرنسا والمانيا واسبانيا والمكسيك».

وفيما رفض اوباما التطرق الى مسألة التجسس على مركل «لأسباب تتعلق بالأمن القومي»، وصل وفد من البرلمان الاوروبي الى واشنطن لإجراء مفاوضات تتعلق «بتأثير برامج المراقبة على الحقوق الاساسية لمواطني الاتحاد الأوروبي».

وقال الالماني المار بروك، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي بعد لقاء الوفد برلمانيين اميركيين: «تزعزت ثقتنا، ومن غير المقبول ان تخضع المستشارة مركل للتجسس لسنوات».

وقرر البرلمان الألماني عقد جلسة طارئة في 18 (نوفمبر) الماضي لبحث موضوع تجسس الاستخبارات الأميركية، علما ان مسؤولين سياسيين في برلين طلبوا الاستماع إلى شهادة المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركي ادوارد سنودن الذي سرب معلومات التجسس.

وأعلن ناطق باسم وزارة العدل الألمانية ان لا عوائق قانونية تمنع دعوة سنودن، وقال: «الشرط الوحيد هو ان يملك عنواناً حيث يتواجد (روسيا) لتلقي دعوة».

في البرازيل، كشف مشروع قانون سيصوت عليه المشرعون قريبا سعي السلطات الى حماية مواطنيها من تجسس اميركي مزعوم عبر ارغام شركات الانترنت العالمية على تخزين بيانات تحصل عليها من مستخدمين برازيليين داخل البلاد.

وقد يؤثر إقرار القانون الجديد على طريقة عمل عمالقة الانترنت، مثل «غوغل» و«فايسبوك» و«تويتر» وشركات أخرى، في أكبر بلد في أميركا اللاتينية وأحد أضخم اسواق الاتصالات في العالم.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

د. ياسين يحذر

وفيما طالب بيان أنصار الله الجهات الرسمية القيام بواجبها في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وحماية المواطن اليمني، والحيلولة دون انزلاق الوطن في أتون فتن طائفية وحروب داخلية.. طالب بيان حزب الرشاد اليمني أن تنزل اللجنة المكونة من لجنة التوفيق وآخرين يختارهم مؤتمر الحوار الوطني من جميع المكونات في الحوار إلى دماج ليقف الجميع على الحقيقة، كما طالب بنزول وزيري الدفاع والداخلية للاطلاع الميداني على الوضع والأخذ بقوة الدولة على المعتدي وبسط نفوذها على جميع المناطق وضبط المعتدي من أي جهة كانت.

هذا وقد أعلن الدكتور العامري تعليق مشاركة اتحاد الرشاد اليمني في أعمال الجلسة العامة لجلسة اليوم وبقية جلسات هذا الأسبوع.

كما تلا مكون الحزب الاشتراكي اليمني بيانا عبر فيه عن إدانته لما تعرض له عضو المؤتمر عن الحزب الاشتراكي محمد راكان من إجراءات وصفها بالتعسفية من قبل نقطة أمنية في شارع 30 واحتجازه ومصادرة وثائقه.. مطالبا رئاسة مؤتمر الحوار الوطني باتخاذ موقف جاد إزاء هذا الحادث وفتح تحقيق بشأنه، مؤكدا التزام الحزب الاشتراكي بنهج الحوار والإصرار على إصلاح مؤسسات الدولة.

الإبراهيمي للأسد:

وكان الإبراهيمي وصل إلى دمشق، مساء الاثنين، بعد مرور أكثر من عشرة أشهر على زيارته الأخيرة، واجرى لقاءات مع وزير الخارجية، وليد المعلم، وشخصيات من ما يعرف بـ"معارضة الداخل".

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية "سانا" أن المعلم أبلغ الابراهيمي خلال لقائهما إن "سوريا ستشارك في مؤتمر جنيف 2 انطلاقا من حق الشعب السوري الحصري في رسم مستقبله السياسي واختيار قيادته".

يشار إلى أن الموفد الدولي نفى، الثلاثاء، تصريحات نسبت إليه في مجلة فرنسية تشير إلى إمكانية مساهمة الأسد في المرحلة الانتقالية نحو "سوريا الجديدة"، وقال إنها لم تكن دقيقة.

وتهدف زيارة الإبراهيمي التي تندرج في إطار جولة إقليمية شملت دولا عدة، إلى تمهيد الطريق لعقد مؤتمر جنيف 2 الذي يفترض أن يضم ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة وأطرافا دوليين، من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

الهبيلي: أقاليم

خصوصاً وأن الحوار قد وصل إلى مفترق خطير وصعب وباتت مخرجاته مهددة بالشلل على حد وصفه.

وأكد عزمه تقديم مقترح خاص أسماه «مقترح لنظام الحكم الصالح لليمن» في مؤتمر الحوار الوطني في الأيام القادمة والذي اقترح خلاله أن تكون كل محافظة بحسب التقسيم الإداري الحالي إقليماً خاصا يتمتع كل إقليم «محافظة» بالصلاحيات الكاملة لإدارة شؤونه على أن يكون مسمى المحافظ رئيس الإقليم والمجلس المحلي حكومة الإقليم المصغرة.

وأضاف: كذلك تشكيل حكومة اتحادية (تكنوقراط) مقرها العاصمة صنعاء يتم اختيار أعضائها من ذوي الكفاءة وبعيداً عن المحاصصة الحزبية كما طرح الهبيلي مقترحا يقضي بتمديد الفترة الانتقالية لرئيس الجمهورية لسنوات محددة ليتسنى له المتابعة والإشراف على ما تم اتخاذه من مخرجات .. كون المرحلة الراهنة تتطلب التمديد للرئيس هادي لإخراج البلد إلى بر الأمان باعتبار أن الفترة الحالية لا تكفي للوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية.

كما اقترح أن تكون المناصب الاتحادية للمؤسسات والهيئات الاتحادية للدولة وأهمها مجلس القضاء الأعلى الاتحادي والمحكمة الدستورية الاتحادية التي تصدر بها قرارات من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مناصفة بين الشمال والجنوب بقصد العدالة والمساواة التي ستكون بمثابة الدمكاك القوي لبناء اليمن الجديد.. وفي ما يخص الثروات قال الهبيلي: تكون ملكيتها سيادية على أن يتم توزيعها بين الأقاليم والاقليم المنتج بنسبة مئوية يحددها خبراء اقتصاديون.

وحذر مستشار رئيس الجمهورية وعضو الحوار في ختام تصريحه مما أسماه طغيان المشاريع الصغيرة والذاتية الضيقة والتي قال أنها باتت تشكل اليوم عائقا حقيقياً أمام مخرجات مؤتمر الحوار الذي يعول عليه اليمنيون إخراج بلدهم إلى آفاق الدولة المدنية دولة التنمية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

بلا حدود

تنازلوا !! عن وجودكم

هاشم عبدالعزيز

■ ،، عشية لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة الإيطالية روما الأسبوع قبل الماضي عّدد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» طائفة من الشروط والمطالب على الفلسطينيين قبولها وتلبيتها لـ«إنجاح المفاوضات» ومن بين ما أعاد نتنياهو ترديده: الاعتراف الفلسطيني المسبق بأي اتفاقات بيهودية دولة «إسرائيل» وعدم عودة اللاجئين واستمرار السيطرة العسكرية الـ«إسرائيلية» على الحدود الفلسطينية الأردنية في غور الأردن لما اعتبره دواعي أمنية «إسرائيل» لن تتخلى عنها لهذه الأهمية حد زعمه.

وتزامن واطلاق «إسرائيل» الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين وعددهم 26 أسيراً من قوام الـ104 أسرى اتفق على اطلاقهم في سياق عودة المفاوضات واشترطت «إسرائيل» على تقسيمهم إلى دفعات مرهونة بسير المفاوضات جرت في الضفة الغربية حملة اعتقالات صهيونية لطلاب وقيادات ونواب في البرلمان الفلسطيني.

واطلقت سلطات الاحتلال في الوقت نفسه أحد أكبر المشاريع الاستيطانية لبناء 1700 وحدة سكنية موزعة بين القدس بـ1500 وحدة وبين الضفة 200 وحدة سكنية وأعلن نتنياهو أن هذا الأمر المتعلق بالاستيطان طرح على وزير الخارجية الأميركي في روما.

وبين هذا وذاك كان رئيس الوزراء الـ«إسرائيلي» وبعد عودته من لقاء وزير الخارجية الأميركي طالب الفلسطينيين بـ«التنازل عن حقوقهم القومية» وهي دعوة تقوم على نزعة صهيونية استعمارية لتصفية القضية الفلسطينية.

متابعون ومهتمون في شأن هذه الأزمة أعادوا العربدة الصهيونية على هذا النحو أيضاً إلى غياب الردع، وهذا ناجم عن الانقسام السياسي الفلسيطيني الذي لا زال مشدوداً بحساب المصالح السياسية الضيقة وحالة العجز عن مواجهة المسؤولية الوطنية في مقاومة الاحتلال ومواجهة العدوان وإزالة الاستيطان والانتصار للشعب الفلسطيني في حقوقه وإرادته ومسيرة تضحية أجياله.. إضافة إلى الوضع العربي المتداعي وغياب الموقف الدولي الذي بات يتعامل مع ما يجري كشأن أميركي فيما هذه تعتبر الأمر شأناً «إسرائيلياً» مفتوحاً على حقوق الشعب الفلسطيني وحسب، بل ووجوده التي يطالبه نتنياهو عنها تنازله.